

53- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله الذي لا إله إلا هو ولا رب سواه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه واتبع هداه. أما بعد
ايتها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:44

لقد مر معنا في الحلقة الماضية شروط كلمة التوحيد لا إله إلا الله التي لا بد من توفرها في العبد لتكون مقبولة منه عند الله. وهي

شروط عظيمة الشأن جليلة القدر يجب على كل مسلم أن يعني بها عناية كبيرة - 00:01:03

ويهتم بها اهتماماً بالغاً. وإن مما ينبغي أن يهتم به المسلم في هذا الباب العظيم. معرفة نواقص هذه الكلمة ليكون منها في حذر. فإن
الله تبارك وتعالى قد بين في كتابه سبيل المؤمنين المحققين لهذه الكلمة - 00:01:23

يبينها مفصلة وبين سبيل المجرمين المخالفين لها مفصلة. وبين سبحانه عاقبة هؤلاء وعاقبة هؤلاء واعمال هؤلاء واعمال هؤلاء.

والأسباب التي وفق بها هؤلاء والأسباب التي خذل بها هؤلاء. وجل الامرين في كتابه وكشفهما واوضحهما وبينهما غاية البيان. كما قال
الله سبحانه وكذلك نفصل الآيات - 00:01:43

ولتستبين سبيل المجرمين. وقال سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيله المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساعته مصيرها. ومن لم يعرف سبيل المجرمين ولم تستتب له طريقهم او - 00:02:15

ان يقع في بعض ما هم فيه من الباطل. ولذا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة ادا
نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. ولهذا ايتها الاخوة المستمعون جاءت النصوص الكثيرة في الكتاب - 00:02:35

والسنة المحذرة من اسباب الردة وسائل الشرك والكفر المناقضة لكتمة التوحيد لا إله إلا الله وقد ذكر العلماء رحمهم الله في باب
حكم المرتد من كتب الفقه ان المسلم قد يرتد عن دينه بانواع كثيرة من - 00:02:55

النواقص اذا وقع فيها او في شيء منها ارتد عن الدين وانتقل من الملة ولم ينفعه مجرد التلفظ بلا الله إلا الله اذ ان هذه الكلمة العظيمة
التي هي خير الذكر وافضلها. لا تكون نافعة لقاتلها الا اذا اتى بشروطها - 00:03:16

اجتنب كل امر ينافيها. وما من ريب ايتها الاخوة ان في معرفة المسلم لهذه النواقص فائدة عظيمة في الدين اذا عرفها معرفة يقصد
من ورائها السلامة من هذه الشرور. والنجاة من تلك الافات. ولهذا فان - 00:03:37

من عرف الشرك والكفر والباطل وطرقه وابغضها وحذرها وحذر منها ودفعها عن نفسه ولم يدعها تخدع ايمانه بل يزيد بمعرفتها
بصيرة في الحق ومحبة له. وكراهة لتلك الامور ونفرة عنها. كان له - 00:03:57

في معرفة في معرفته هذه من الفوائد والمنافع ما لا يعلمه إلا الله والله سبحانه يحب ان تعرف سبيل الحق لتحب وتسلك. ويحب ان
تعرف سبيل الباطل لتجنبه اذ ان المسلم كما انه مطالب بمعرفة سبيل الخير ليطبقها. فهو كذلك مطالب بمعرفة سبيل الشر -
00:04:17

ليحذرها ولهذا ثبت في الصحيحين عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما انه قال كان الصحابة يسألون رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:04:45

ولهذا ايضا قيل عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه. ايها الاخوة المستمعون واذ كان الامر بهذه الحال وعلى هذا القدر من الالهمة فان الواجب على كل مسلم ان يعرف - 00:05:04

الامور التي تناقض كلمة التوحيد لا الله الا الله. ليكون منها على حذر. وهي كما تقدم تنتقض بامور كثيرة الا ان اشد هذه النواقض خطرا واكثرها وقوعا عشرة نواقض. ذكرها غير واحد من اهل العلم رحهم الله - 00:05:24

وفيما يلي اخي المستمع ذكر لهذه النواقض على سبيل الايجاز ليحذرها المسلم وليرجع منها غيره من المسلمين رجاء السلامة والعلفية منها. اما الاول فهو الشرك في عبادة الله. قال الله تعالى ان الله - 00:05:44 الا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. ومن ذلك دعاء الاموات والاستغاثة بهم والذري لهم والذبح - 00:06:04

ونحو ذلك الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوه ويسأله الشفاعة ويتوكل عليهم. فقد كفر اجماعا. قال الله تعالى قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. قل اتبئون الله بما - 00:06:24

ما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفر او صحة مذهبهم كفر. الرابع من اعتقاد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه. او ان - 00:06:47

ما حكم غيره احسن من حكمه؟ فهو كافر. كالذين يفضلون حكم الطاغوت على حكم الله سبحانه وتعالى. الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر. لقول الله تعالى ذلك بانه - 00:07:07 هم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. او ثواب او عقابه كفر. والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا - 00:07:27

كفرتم بعد ايمانكم. السابع السحر ومنه الصرف والعنف فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا الثامن مظاهر المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:07:47 ان الله لا يهدي القوم الظالمين. التاسع من اعتقاد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. لقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخيرة من الخاسرين - 00:08:14

العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بياته رباه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون فهذا ايها الاخوة المستمعون عشرة امور من نواقض كلمة التوحيد لا الله الا الله. ومن وقع في شيء منها والعياذ بالله - 00:08:34

انتقض توحيده وانهم ايمانه ولم ينتفع بقوله لا الله الا الله. وقد نص اهل العلم على انه لا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره وجميع هذه النواقض ايها الاخوة - 00:08:59

من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويحاف منها على نفسه. نعوذ بالله من موجبات غضبه والي عقابه. ونسائله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يرضيه. وان يهدينا وجميع - 00:09:19 صراطه المستقيم. انه سميع مجيب قريب والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكار اعد الله لهم مغفرة واجر - 00:09:39

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:13